

١) شرح كتاب "عقيدة السلف أصحاب الحديث" للإمام الصابوني

// المجلس الأول

محمد هشام طاهري

لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا

مرشدا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام - 00:00:25

ان الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يشرح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله

فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - 00:00:50

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قبل

شروع بهذه الرسالة المباركة التي بين أيدينا وهي الرسالة المعروفة باعتقاد اهل السنة اصحاب الحديث - 00:01:10

للامام العلم المعروف ابي عثمان بني اسماعيل ابو عثمان اسماعيل الصابوني رحمه الله هذا الامام العلم المعروف الذي كان له جهود

مبرورة في الدفاع عن عقيدة اهل السنة والجماعة ومن جملة ذلك - 00:01:40

هذا التأليف المبارك الذي الفه في الذبح عن عقيدة اهل السنة والجماعة لا سيما النواحي في ذلكم الزمن الذي كان كانت الصولات

والجولات في تلكم البلاد لائمة ما تريدية والشافعية - 00:02:09

هذا الامام الجهل رحمه الله قام بالواجب الموكولي للعلماء بنشر الاعتقاد الصحيح هذه الرسالة التي بين أيدينا هي سلسلة موصلة

الى عطايا ديل السنة والجماعة حتى نصل بالاعتقاد الصحيح المسند - 00:02:36

الى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقائد اهل السنة والجماعة عقائد موصولة الوصول الى الله والى رسوله والى

اصحابه والتابعين والائمة اما عقائد اهل البدع الرزية واهل الضلالات الغوية - 00:03:02

فانها منقطعة من جهتين من جهة انها لا تستند فيما تقول وتعتقد على مقالات الصحابة والائمة بعدهم ومن الجهة الثانية

مقطوعة الاستدلال فانها لا ترى الكتاب والسنة عمدة في باب الانتقاد - 00:03:27

وهذه والله ضلالة في حد ذاتها تجعل العاقل يدرك مدى بعد هذه الفرق عن الاعتقاد الصحيح الذي قال الله فيه فاما يأتيكم مني هدى

فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:04:00

في طه فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ايضا احب ان انبه بين يدي هذه الرسالة الى

امر لعله لم يخطر ببال كثير منكم - 00:04:29

لكنه ورد الي فقال لي احد طلاب العلم انك كلما تذهب هناك تدرس الاعتقاد بين المطولات والمختصرات فهذه طريقة عجيبة غريبة

في نظرك كيف نبدأ بكتب مختصرة ثم مطولات ثم متوسطات او مختصرات بعد ذلك - 00:04:53

وهذا يدل ايها الاخوة على اننا مع الاسف الشديد اصبحنا لا نستدل بكتاب الله كلا واصبح استدلال الكثير منا استدلال جزئي والا لو

نظرنا الى القرآن الكريم الذي لبوا دعوته - 00:05:30

واساسه رسالته التوحيد تجد ان التوحيد مذكور موجود بمطولات سوره وفي السور الطوال وفيه السور القصير والتوحيد مكرر ها

هنا وها هنا لا ينبغي لعقل يدرك معنى العقيدة والاعتقاد والتوحيد والايمان - 00:05:54

مل من تكرار التوحيد وتذكره بل ان ذكر التوحيد من الامور التي تجلي القلوب تزيد الايمان يثبت الانسان وتهدي الى الرحمن هذا مشاهد في جميع ايات كتاب الله تعالى ومن تأمل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

ادرك ان لب دعوته قائم على التوحيد فنعيد ونعاود نكرر ونذكر حتى يتوفانا الله تبارك وتعالى على التوحيد سورة الفاتحة اعظم سورة في القرآن الحديث فيه كله عن التوحيد ومع ذلك نكره - 00:07:01

ولا نمل ولا نكر التوحيد الموجود فيه ولا نمل ذكر التوحيد الموجود فيه بل نستشعر ايماننا تجديديا مع ايمان موجود قط فكون الانسان يذاكر في تمجيد ربه تبارك وتعالى وذكر ما له من صفات الكمال والجلال - 00:07:27

في تعداد نعم الله عز وجل من حيث ربوبيته علينا خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يتذكرون فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ما الذي يجلسكم - 00:07:58

قالوا والله يا رسول الله ما اجلسنا الا انا نذكر نعم الله علينا كون الانسان يتذاكر نعم الله فهو يعيش ربوبية الله تبارك وتعالى وكون الانسان يجلس في مجلس علم - 00:08:16

يعرف ما لله تبارك وتعالى من صفات الكمال ونعوت الجلال واسماع العظمة والكبرياء ما له من حق العبادة كيف يشتغل به في كل لحظة وأن وان المنهج في السير الى الله تبارك وتعالى مبدأه - 00:08:38

ومنتهاه واسه ومعيته الصراط المستقيم المنهج الصحيح الذي كان عليه المنعم عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من لم يعرف قيمة التوحيد بحيث يصبح التوحيد حياته في كل لحظة وفي كل ان - 00:09:03

يدرك ان كل امر شرعه الله هو لاجل التوحيد كل امر نهى الله عنه فهو لكونه من منقصات التوحيد او من نواقض التوحيد من عاش هذا المعنى يحب ان يكون ديدنه كله على التوحيد - 00:09:29

وبقدر عيشه لهذا المعنى يكون بعيدا عن معنى المغضوب عليهم وعن معنى الضالين ويكون مشتق التوحيد عنده الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه ويكون ديدنه ومنتهاه الى ان يفهم ويدرك حتى يموت ملتجئا الى الله - 00:09:52

قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فاقول لا تملوا من التوحيد ولا من مذاكرة ولا من المدارس فيها لا سيما مع الكتب السلفية التي الفها - 00:10:19

ائمة السنة في البرية فانها والله النجاة واما ما يؤلفه الناس من القيل والقال والزخرف المقال فانها كما قيل قول يقال وليس عليه من ما يكون في كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:37

احببت ان اذكر هذا الشيء لانه حينما كلمني هذا الاخ وفقه الله كيف تدرسون عقيدة السلف اصحاب الحديث الامام ابي عثمان اسماعيل الصابوني فتعجبت من مقالتي وارتدت التذاكر في هذا المعنى واننا بحاجة للتوحيد ابدا - 00:11:07

حتى يتوفانا الله على ذلك ان شاء الله نتذاكر معكم بهذه الدورة القصيرة التي مدتها ثلاثة ايام ان شاء الله عز وجل هذه الرسالة. واما كتاب اللي جنبناه لكم ولا درسناكم - 00:11:37

نقظ الدارمي فهو موجود محفوظ الى ان يرزقنا الله وقتا مباركا متسعا لان اقل ما نحتاج اليه لاجل نقض الدارمي هو اسبوع فنلجأ ذلك ان شاء الله ونبدأ على بركة الله تبارك وتعالى في الرسالة المسماة بعقيدة السلف - 00:11:57

اصحاب الحديث ومما زاد الكتاب وزينه وجمله تحقيق شيخنا بن يوسف شيخ بدر البدر وفقه الله ونفع به وبارك في ذريته. فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:12:19

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني رحمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:12:43

والعاقبة للمتقين. وصلى الله على محمد واله اجمعين. ها؟ اقرأ. لان اذا قرأت من الشهيد فالاسناد متصل باسناد متصل الى الامام والله الحمد ايه يكون لكم اجازة يعني الى المصنف رحمه الله خلاص - 00:12:59

ابداً من الكتاب انا كلام من اخبرنا للاسف يعني ايه كلام الناس قال اخبرنا قاضي القضاة بدمشق نظام الدين عمر ابن ابراهيم ابن محمد ابن مفلح الصالحي الحنبلي اجازة مشافهة. ابن مفلح - [00:13:28](#)
هو من اشهر الذين لهم انسانين الى هذا الكتاب. نعم الرحمن ابن احمد ابن عمر ابن شكر وابو عبدالله محمد ابن المحب ابن ابن المحب عبد الله ابن احمد ابن محمد المقدسيين - [00:13:46](#)

قال الاول واخبرنا اسماعيل ابن احمد ابن الحسين ابن محمد العراقي سماعا قال اخبرنا ابو الفتح عبدالله ابن احمد الخراقي اجازة. وقال اخبرنا احمد بن عبدالدائم واخبرني المحدث تاج الدين محمد بن الحافظ عماد الدين اسماعيل ابن محمد ابن بردس - [00:14:01](#)

البعلي في كتابه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن خباز شفاها قال اخبرنا احمد بن عبد الدائم اجازة ان لم يكن سماع قال اخبرنا الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي قال اخبرنا الخراقي سماعا لو لم يكن في اسناد هذا الكتاب الا - [00:14:21](#)

هؤلاء الائمة لكان كافي يعني كافيين فخرا. نعم قال اخبرنا ابو بكر عبد الرحمن بن اسماعيل الصابوني قال حدثنا والدي شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن فذكره قال واخبرنا قاضي القضاة عز الدين عبدالرحيم ابن محمد ابن الفرات الحنفي اجادة مشابهة قال اخبرنا محمد بن خليفة خليفة بن محمد بن خلف المنبي - [00:14:41](#)

اخبرنا محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي قال اخبرنا الجمال عبدالرحمن بن احمد بن عمر بن شكر بسند قال الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. صلى الله على محمد واله اجمعين. اللهم صل اما بعد - [00:15:07](#)

فاني لما وردت امد لما وردت امن اعمدة طبرستان وبلاد جيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الكرام. سألني اخواني في الدين ان اجمع لهم فصولا في اصول الدين. التي استمسك بها الذين مضوا من ائمة - [00:15:32](#)

بالدين وعلماء المسلمين والسلف الصالحين وهدوا ودعوا الناس اليها في كل حين. الامام رحمه الله يعني ينبه الى مسألة سبب تأليف الكتاب وهو انه لما ورد امود طبرستان امد او امد - [00:15:55](#)

اه العجمي ينطقونه بالظم وبالكسر طبرستان لانه قال امو الطبرجستان لان في اكثر من امود فقال هنا امودي طبرجتان وبلادي جيلان بلاد الجيلان معروفة الى الان موجودة اما عم الطبريستان فلا اعرف هل هذا موجود الى الان او لا - [00:16:15](#)

فيقول لما كان في سفرته وورد على هؤلاء القوم طلبوا منه ان يؤلف كتابا في الاعتقاد وقوله وزيارة قبر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يظن البعض من الناس ان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

آأ امر لا تجوز ولكن ايها الاخوة ينبغي لنا ان ندرك ان هذه المسألة مسألة يحتاج الى تفصيل نبه عليه شيخ الاسلام رحمه الله وغيره فان الانسان اذا اراد الحج - [00:17:00](#)

فانه ينوي مع حجه زيارة مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم لان زيارة المسجد فيها اجر عظيم ورد في السنة لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وصلاة في مسجدي هذا بالف صلاة - [00:17:19](#)

ونحو ذلك من الاحاديث واما كون الانسان ينوي بزيارته المدينة القبر للمسجد فهذا ليس عليه دليل لان شد الرحل لاجل القبر غير مشروعة لعموم حديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:17:40](#)

لا تشد الرحال الى الا الى ثلاثة مساجد لا تشد الرحال ماذا لا تشد الرحال طلبا لبركة البقعة هذا هو المقدر الصحيح لا تشد الرحال طلبا لبركة البقعة الا الى ثلاثة مساجد اي ثلاثة مواضع ومواقع واماكن - [00:18:06](#)

طيب لو قال انسان يشد رحلي الى ريزة لطلب العلم هذا ما يدخل في النهي. لان النهي عن شد الرحل لاجل المكان يظن ان المكان مبارك لما يذهب لطلب العلم في مكان الفلاني - [00:18:36](#)

يطلب السلف صلة الرحم في المكان الفلاني يطلب التجارة في المكان الفلاني فهذا اصلا غير داخل في النهي فمن اراد زيارة المدينة

فهذه فهذا امر مشروع ومن اراد بسفره الى المدينة زيارة القبر - 00:18:52

فهذا فيه تفصيل ان جعل زيارة القبر اصالة فهذا ليس عليه دليل وهو مخالف للسنة واما من اراد بزيارة قبر النبي صلى الله عليه

وسلم قبل صاحبي عنا بذلك التبعية - 00:19:17

لان القاعدة يجوز تبعها ما لا يجوز اصلا فحينئذ لا بأس بذلك الا ترون ان الشارع نهى عن بيع الثمر قبل بدو الصلاح ولكن يجوز باجماع

الامة بيع الثمر قبل بدو الصلاح - 00:19:39

اذا كان مع اصل الشجر صحيح ولا لا فكذلك اذا نوى الانسان بزيارة المدينة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء تبعه انه نوى القبر

زيارة القبر ونوى ما سن وشرح - 00:20:00

كالمدينة من زيارة مسجد قباء زيارة شهداء احد زيارتي قبور الصحابة في البقيع فهذا امر مشروع تبعه. نعم وهم هذولا الامن يعني

ناس عقلاء اسألوه عن العقيدة التي استمسك يستمسكون بها وهي العقيدة التي مضى عليها ائمة الدين وعلماء المسلمين - 00:20:21

والسلف الصالح هذا هو المعتبر قال سألني اخواني في الدين ان اجمع لهم فصولا في اصول الدين التي استمسك بها الذين مضوا من

ائمة الدين وعلماء المسلمين والسلف الصالحين بدأوا ودعوا الناس اليها في كل حين ونهوا عما يضادها وينافيهها جملة المؤمنين

المصدقين المتقين. ووانوا في اتباعها - 00:20:55

عادوا فيها وبدعوا وكفروا من اعتقد غيرها. واحرزوا لانفسهم ولمن دعوهم اليها بركتها ويمنها وخيرها. وافضل او اذا ما قدموه من

ثواب اعتقادهم لها واستمسكهم بها وارشاد العباد اليها. وحملهم وحقهم اياهم عليها - 00:21:20

فاستخرت الله تعالى واثبت في هذا الجزء ما تيسر منها على سبيل الاختصار رجاء ينتفع به اولو الابواب والابصار. والله ثم الله

سبحانه يحقق وينزل علينا المن بالتوفيق للصواب والصدق والهداية والاستقامة على سبيل الرشاد والحق بمنه وفضله. امين -

00:21:40

قال الشيخ ابو عثمان قلت وبالله التوفيق ان اصحاب الحديث المستمسكين بالكتاب والسنة حفظ الله احيائهم ورحم امواتهم.

يشهدون لله تعالى بالوحدانية وللرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والنبوة ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته التي نطق بها وحيه

وتنزيله او شهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما ورد - 00:22:03

اخبار الصحاح به ونقلت العدول الثقات عنه ويثبتون له جل جلاله منها ما اثبتته لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه

وسلم ولا يعتقدون تشبيها لصفاته بصفات خلقه. هذا تأصيل لعقيدة اهل السنة والجماعة. على لسان هذا الامام - 00:22:33

وهذه قاعدة عظيمة من قواعد التعامل في باب الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة فيقولون انه خلق ادم بيده كما نص سبحانه عليه

في قوله عز من قائل قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:22:56

ولا يحرفون الكلم عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او القوتين تحريف المعتزلة والجهمية اهلكهم الله. ولا يكيف سؤال ما دام

انه درسنا في كتب الاعتقاد كثيرا هنا قال فيقولون انه خلق ادم بيده - 00:23:17

يجرون الظاهر على ما ورد ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه بحمل اليدين على النعمتين او القوتين لو قال لكم قائل ما الفرق بين

التأويل الذي يجوز وتأمين اهل السنة حيث يقولون ان الله خلق ادم بيديه الكريمتين - 00:23:37

صفة له تبارك وتعالى وبين تأويلات اهل الانحراف حيث يقولون ان اليدين يعني النعمتين. ما الفرق ما الفرق بين تأويلهم وتأويلنا هذا

السؤال مم هذا هذا من حيث المأخذ صحيح - 00:24:03

تأويلنا نجد عليه قولا من اقوال السلف تأويلهم لا نجد لهم سلا ما ها ممكن انت ما كملت يعني يعني هو جيد يعني انت تريد ان

تقول تأويلهم غير جائز وتأويلنا جائز هذا ادعاء - 00:24:34

هذا ادعاء هم يقولون نحن تأمين الجيش تأمينكم غير جائز يدل على التأويل مم. يحالفنا الكلم عن مواضعه. بدون تقريره. نعم.

قالوا تأميننا بقرينه وتعبيركم ليس له خليل تصل الى نصوص تجرى على ظاهرها - 00:25:17

ولا يصرف عنها الا لقرين او دليل لا هذا كلام صحيح لن يخالف كلامنا الان فقط في مسألة ما الفرق بين تأويلنا وتأويلهم؟ بس نريد ان

نعلم الفرق هو احنا اصلا - 00:25:40

وفي هذه الاية طيب تأويل بمعنى التفسير نحن نفسر وهم يقولون تأويلنا تفسير ما الفرق بين تفسيرنا وتفسيرى قول هنا احنا اعطينا فضيلة نعم لكن آآ هم في تفسيرهم ليس مقصود يعين المسألة - 00:26:01

مقصودي تأصيل عام لو قائل قائل انتم دائما تفسرون وهم يفسرون فما الفرق بين تفسيركم يا اهل السنة وبين تفسيرهم اهل البدع ها بارك الله فيك نسبت ايوه وام الله اكبر هذا هو الفرق الاساس بين تأويل تأويلنا يفسر المعنى الموجود في القرآن مثبتا نفسه يعنى - 00:26:29

يجي عكسه القرآن يقول بيديه يقول علماء اهل السنة بيديه تفسيرنا لما جاء اثباتا. هم يقولون بيده يقول لا ليس له يد. اذا نقول الفرق بين اثباتنا واثباتكم. بين تأويلنا وتأويلكم. بين تفسيرنا وتفسيركم. تفسيرنا - 00:27:00

للمعنى الموجود تفسيركم ينفي المعنى الموجود ويأتي بمعنى مفقود فلو قلنا لهم انتم تقولون ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه تقول بنعمتين؟ نقول لهم هل تثبتون لله يديه؟ ثم تفسرون اليدين - 00:27:20

نعمتين يقول لا الله ليس له يدين اصلا فهم ينفون ما اثبتته الله هذا فرق اساس بين تأويلهم وتأويلنا تفسيرهم نحن نقول الرحمن على العرش استوى علا وارتفع اثبتنا المعنى الموجود هم يقولون لا لا لم يعلو ولم يرتفع - 00:27:38

وهم ينفون عكس ما جاء في القرآن والسنة انت تقول الله جل وعلا يقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هم يقولون الله ليس له ارادة انت تقول لا الله له ارادة - 00:27:59

ان يشاء يرحمكم او يعذبكم. هم يقول لا يرحم ولا يعذب. هذا فرق اساس لا بد من حفظ وادراكه اهل السنة يفسرون بمعنى شيء بمعنى شيء مثبت للمعنى الموجود. اما هم - 00:28:18

يأولون في اثبات شيء غير موجود نعم قال رحمه الله ولا يكييفونها بكيف او اه شبهها بايدي المخلوقين تشبيه المشبهة خذلهم الله وقد اعاد الله تعالى اهل السنة من التحريف والتشبيه والتكييف. ومن عليهم بالتعريف والتفهيم. حتى سلكوا سبيل التوحيد والتنزيل - 00:28:37

شوف هذا اللي معنى اللي قلناه يؤكدون المعنى الموجود في الكتاب والسنة. نعم حتى يصلكم سبيل التوحيد والتنزيه وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه واتبعوا قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:29:16

وكما ورد القرآن بذكر اليدين في قوله لما خلقت بيدي وقوله بل يداهم سقطتان ينفق كيف يشاء وعدت الاخبار الصحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر اليد كخبر محاجة موسى ادم وقوله له خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته - 00:29:33

ومثل قوله صلى الله عليه وسلم لا اجعل صالح ذرية من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان وقوله صلى الله عليه وسلم خلق الله الفردوس بيده السلف الصالح رضوان الله عليهم ربما يستدلون باحاديث - 00:29:55

يكون من جهة الاساليب غير مثبتة او غير ثابتة في نفسها لكنهم حينما يستدلون ببعض الالفاظ التي لا لا اسانيد لها جياذ فهذا من جهة انهم انما يريدون اثبات المعنى الدقيق الذي دل عليه اللفظ. واما اصل المعنى ففيه ايات واحاديث كثيرة جدا - 00:30:15

قال وكذلك يقولون في جميع الصفات التي نزل بذكرها القرآن ووردت بها به الاخبار والصحاح من السمع والبصر والعين والوجه والعلم والقوة والقدرة والعزة والعظمة والارادة والمشيئة والقول والكلام والرضا والسخط والحب والبغض والفرح والضحك -

00:30:39

وغيرها من غير تشبيه لشيء من ذلك بصفات المربوبين المخلوقين. بل ينتهون فيها وفيما يضاهيها الى ما قاله الله تعالى وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة عليه ولا اضافة اليه ولا تكييف له ولا تشبيه ولا تحريف ولا تبديل - 00:31:01

ولا تغيير ولا ازالة اللفظ مدى ازالة للفض الخبر عما تعرفه العرب وتضعه عليه بتأويل منكر يستنكر ويجرون على الظاهر ويكلون علمه الى الله تعالى هنا يجرون على الظاهر وقد نبه شيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية - 00:31:21

في التدميرية ان اهل السنة والجماعة يجرون نصوص الكتاب والسنة على الظال وعلى هذا ربي النبي صلى الله عليه واله وسلم

اصحابه لكن الظاهر المقصود به الظاهر اللائق بالنص الذي كان عليه السلف - [00:31:40](#)
وليس الظاهر المتبادر الى ذهن الملوث بجرثومة التعطيل او بجرثومة التشبيه. نعم ويجرون على الظاهر ويكلون علمه الى الله تعالى
ويقرون بان تأويله لا يعلمه الا الله. كما اخبر الله عن الراسخين في العلم ان - [00:31:59](#)

انهم يقولونه في قوله تعالى كما اخبر الله كما اخبر الله عن الراسخين في العلم انهم يقولون في قوله تعالى والراسخون في العلم
يقولون امنا به غل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. ويمسكون عما سوى ذلك. اذا هذه علامة الراسخين في العلم - [00:32:19](#)
انهم اذا جاءهم الخبر عن الله ورسوله لا ينفونه ولا يحرفونه وانما يقولون امنا بهم كل من عند ربنا فيثبتون اللفظ ويثبتون ما دل
عليه اللفظ من المعنى ولكن يقفون ولا يخوضون في الكيف. نعم - [00:32:40](#)

قال وايات الكتاب واخبار الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة المنيرة الناطقة بهذه الصفات وغيرها كثيرة يطول الكتاب
باحصائها وذكر اتفاق ائمة الملة وعلمائها على صحة تلك الاخبار الواردة بها. واكثرها مخرج بالاسانيد الصحيحة في كتاب الانتصار -

[00:33:04](#)

وشرطنا في اول هذا الكتاب الاختصار والاقتصار على ادنى المقدار دون الاكثار برواية الاخبار وذكر اسانيدھا الصحيحة عند نقلت
الاثار ومصنفي المسانيد الصحاح الكبار. يعني المصنف رحمه الله اراد ان يبين انه في كتابه هذا انما يصير على طريقة الاختصار -

[00:33:24](#)

واما استدلال المطول فهو مذكور في كتابه الانتصار. لكن هذا الكتاب مع الاسف من الكتب التي تعتبر مفقودة حسب علمي الى الان.
نعم قال الشيخ ابو عثمان ويشهد اصحاب الحديث ويعتقدون ان القرآن كلام الله وكتابه وخطابه ووحيه وتنزيله غير مخلوق -

[00:33:48](#)

ومن قال بخلقه واعتقده فهو كافر عندهم. والقرآن الذي هو كلام الله ووحيه هو الذي نزل به جبريل. عن الرسول صلى الله عليه وسلم
قرأنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا كما قال عز وجل. وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على - [00:34:15](#)

قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وهو الذي بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم امته كما امر به في قوله تعالى يا ايها

الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فكان الذي - [00:34:35](#)

بلغهم بامر الله تعالى كلامه عز وجل رفيقه وفيه قال صلى الله عليه وسلم اتمنعوني ان ابليغ كلام ربي وهو الذي تحفظه الصدور

وتتلوه الالسنة ويكتب في المصاحف كيفما تصرف بالقراءة قارئ ولفظ لافظ وحفظ حافظ وحيث تلي - [00:34:53](#)

اي موضع قرئ او قرئ او كتب في مصاحف اهل الاسلام والواح صبيانهم وغيرها كله كلام الله جل جلاله. وهو القرآن وبعينه الذي

نقول انه غير مخلوق. فمن زعم انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم. وهذا قياسه يعني في في - [00:35:13](#)

مشاهدي واضح لو ان انسانا قال انما الاعمال بالنيات وقال هذا قلبي ماذا تقولون لهم ليش هذا قول؟ هذا قول النبي صلى الله عليه

وسلم قال ما اردت قول النبي صلى الله عليه وسلم قلنا اردتك ليست - [00:35:33](#)

ها لازمة حتى يكون كلام الرسول كلاما للرسول نويت ولا ما نويت هذا كلام الرسول صلى الله عليه واله وسلم ولا؟ طيب فان كتبه

في الورق طيب وان سمعناه باصواته؟ وان حفظناه في صدورنا؟ سبحانه الله - [00:35:52](#)

هذا نقر به ونقول هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكون الناقل ينقل والكاظم يكتب والحافظ يحفظ. والتالي يتلو والسامع

يسمع. لا يغير كون الكلام كلاما للنبي صلى الله عليه - [00:36:13](#)

هذا مشاهد فكيف حينما يأتي كلام الله يتحاصون لماذا الكلام كلام الله عز وجل حيث ما تصرف حيثما تريد حفظه الحافظ كتبه

الكاظم سمعه السامع هو كلام الله عز وجل - [00:36:29](#)

كلام الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يكون مخلوق. لانه جل وعلا الخالق فصفات الخالق لا تكون مخلوقا اذ لو كانت صفة الخالق لو كانت

مخلوقة للزم من ذلك ان يكون شيء من الخالق مخلوق - [00:36:50](#)

وهذا خلاف الغناء والله جل وعلا قال وهو الغني وانتم الفقراء الله تبارك وتعالى الغني ونحن الفقراء فينبغي للانسان ان يكون على

يقين ان هذا القرآن الذي نتلوه ونقرأه ونسمعه ونكتبه ونحفظه هو كلام الله عز وجل - [00:37:08](#)

بنص القرآن وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع هو سيسمع ممن الان او او من الصحابي او من القارئ ومع ذلك الله قال فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:37:30](#)

معلوم انه لن يسمع كلام الله بصوت ربي تبارك وتعالى وهذه المسألة من اوضح المسائل ومع ذلك تجد سبحان الله كما قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الاصول الستة - [00:37:49](#)

من اعجب العجائب من الامور التي تدل على قدرة الملك الغلاب ان الله وضع هذه الامور ومع ذلك يشتهبه على كثير من عقلاء العالم فضلا عن من دونه. اعظم مسألة كلام الله عز وجل في القرآن اختلف الناس فيه - [00:38:07](#)

قد رسائلك جمعت الاقوال في هذه المسألة الاقوال المشهورة بلغت اكثر من عشرة اقوال في القرآن فقط المشهورة هذا شيء عجب يقول احدهم تمر على الديار ديار ليلة واقبل ذا الجدار وما حب الديار شغفنا قلبي ولكن حب من سكن الديار - [00:38:29](#) واذا به يقول هذا كلام املاي القيس هذا كلام مجنون ليلى طيب لو قال قائل هذا كلامي ما احد يقبل منه سبحان الله حينما ينسب الانسان كلامه لاحد الى نفسه الناس لا يقبلون. كيف تقبلون الان وتقولون القرآن مخلوق باصواتنا - [00:38:54](#)

كيف تقولون القرآن نحن نخلقه بمدادنا اعوذ بالله المداد مخلوق صوت العبد مخلوق فعل العبد مخلوق حفظ العبد مخلوق اما المكتوب المحفوظ المتلو المسموع هو كلام ربي تبارك وتعالى قال الله جل وعلا - [00:39:19](#)

فاذا قرأناه فاتبعوه قرآنه ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبعوه قرآنه ثم ان علينا بيانه. اذا كله صفات القرآن نعم قال الشيخ ابو عثمان سمعت شيخنا الحاكم ابا عبد الله الحافظ رحمه الله يقول سمعت الامام ابا الوليد حسان ابن محمد فقيه يقول سمعت - [00:39:43](#)

امام ابا بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة يقول القرآن كلام الله غير مخلوق. فمن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم. لا تقبل شهادته ولا يعاد ان مرض ولا يصلى - [00:40:07](#)

عليه ان مات ولا يدفن في مقابر المسلمين يستتاب. فان تاب والا ضربت عنقه. طبعها هذا فيه دلالة ان الامام ابو عثمان اسماعيل الصابوني من مشايخه الامام ابو عبد الله الحاكم رحمه الله - [00:40:21](#)

وبينه وبين الامام امام الائمة ابن خزيمة واسطة او واسطته كما هنا واسطته وفي جميع الفاظ السلف ان من يقول القرآن مخلوق فانه لا يعادي من مريض ولا يصلى عليه المال ولا يدفن في مقابر المسلمين يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه - [00:40:38](#) هذا كله يعني تاب فان تاب والا ضربت علو راجع الى ولي الامر جميع الحدود عند اهل السنة والجماعة لا يقوم به الا ولي الامر نعم قال الشيخ ابو عثمان فاما اللفظ بالقرآن فان الشيخ ابا بكر الاسماعيلي الجرجاني رحمه الله ذكر في رسالته التي صنفها لاهل -

[00:41:01](#)

قال فيها ان من زعم ان لفظه في القرآن مخلوق يريد به القرآن فقد قال بخلق القرآن. لا شك ان هذا المعنى واضح من قال لفظي بالقرآن مخلوق ويريد به القرآن الذي هو كلام الله فهو جامع - [00:41:25](#)

وانما تستر باللفظ قد اه ذكر الامام امام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله في كتابه العظيم خلق افعال العباد ذكر الفرق بين فعل العبد وبين كلام الرب - [00:41:42](#)

تبارك وتعالى قال وذكر ابن مهدي الطبري في كتاب الاعتقاد الذي صنفه لاهل هذه البلاد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول بان القرآن كلام الله ووحيه وتنزيله وامره ونهييه غير مخلوق. ومن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم. وان القرآن في صدورنا محفوظ -

[00:42:01](#)

وبالسنننا مقروء وفي مصاحفنا مكتوب. وهو الكلام الذي تكلم الله عز وجل به. ومن قال ان القرآن بلفظ مخلوق او لفظي به مخلوق فهو جاهل ضال كافر بالله العظيم. الذي يقول القرآن بلفظ مخلوق واللفظ به مخلوق - [00:42:24](#)

هو لا يخلو من رجلين رجل يعتقد ان القرآن مخلوق ويتستر بمسألة اللفظ او رجل جاهل لا يعرف ما يؤدي اليه هذا القول فيقول به

ولم يفهم قول علماء السلف - 00:42:42

ولهذا قال المصنف وهو جاهل ضال. يا اما هذا الوصف يا اما هذا الوصف نعم قال الشيخ الامام ابو عثمان وانما ذكرت هذا الفصل

بعينه من كتاب ابن مهدي ابن مهدي لاستحسان ذلك منه. فانه اتبع السلف - 00:43:02

من اصحاب الحديث فيما ذكره مع تبحره في علم الكلام وتصاريفه الكبيرة فيه وتقدمه وتبرزه عند اهله او تبريزه عند اهله الرز تبرز في كذا يعني ظهر قال الشيخ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله قال قرأت بخط ابي عمرو المستملي قال سمعت ابا عثمان سعيد

ابن ابن اشكاب الشام - 00:43:18

الساش يقول سألت اسحاق ابن ابراهيم بنيسابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي ان يناظر في هذا القرآن كلام الله غير مخلوق قال

وذكر ابو جعفر محمد ابن جبريل الطبري اسحاق ابن ابراهيم - 00:43:44

المقصود به رضي الله عنه نعم ها اسحاق ابن راهوية حنظلي امام فراسان الهروي رحمه الله صاحب الامام احمد نعم لا ينبغي ان

يناظر في هذا يعني لا يجادل في هذه المسألة - 00:44:03

هذه مسألة مقطوع بها قال وذكر ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري رحمه الله في كتابه لاعتقاد الذي صنفه في هذه المسألة. وقال اما

القول في الفاظ العباد في القرآن - 00:44:27

فيه بالقرآن هكذا. الفاظ العباد بالقرآن. في القرآن او بالقرآن. هو الظاهر فيه خطأ مطبعي. نعم. نعم. في الفاظ العباد بالقرآن. بالقرآن

نعم. فلا اثر فيه نعلمه عن صحابي ولا تابعي الا عن من في قوله الغنى - 00:44:41

والشفاء وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم قوله مقام قول قول الائمة الاولى ابي عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله فان ابا اسماعيل

الترمذي حدثني قال سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله يقول اللفظية جهمية قال الله قال - 00:44:58

الله تعالى عز وجل فاجره حتى يسمع كلام الله ممن يسمع ممن يسمع اسمع من العبد نعم قال ثم سمعت جماعة من اصحابنا لا احفظ

اسمائهم يذكرون عنه رضي الله عنه انه كان يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي - 00:45:20

ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع قال محمد ابن جرير ولا قول في ذلك عندنا يجوز ان نقوله غير قوله. اذ لم يكن لنا فيه امام نأتم به

سواه وفيه الكفاية والمقنع وهو الامام المتبع رحمة الله عليه ورضوانه عليه - 00:45:40

هذه الفاظ محمد ابن جرير التي نقلتها نفسها الى ما ها هنا من كتاب الاعتقاد الذي صنفه. كتاب الامام ابن جرير الطبري كتاب مطبوع

وطبع تحت مسمى صريح السنة صريح السنة للامام - 00:46:03

محمد ابن جرير الطبري صاحب التفسير و وفي كلامه الامام ابن جرير دلالة ان طالب العلم بل والعالم عليه مهما قدر ان لا يقول قولا

الا وله فيه سلف مع ان هذه المسألة واضحة - 00:46:23

ومع ذلك يقول لا اقول الا بما قال به الامام احمد. نعم ذكرت اول صفحة المهدي الطراري. هذاك كيف في كتاب الاعتقاد اي هذاك ايه

الاعتقاد والطلبة المشتركة انه متكلم. نعم. متكلم من علماء - 00:46:43

اه الذين يعني لا متكلم في عرف السلف يقصدون به انه عنده علم بالكلام يناظر اهل الكلام بكلامهم ولا يلزم ان يكون على طريقته

هذا غير ابن جرير قطعا محمد ابن جرير صاحب التفسير - 00:47:07

ولا ينسب الى الكلام. نعم نقول نحن بالقرآن مخلوق تأتي الان تفصيل هو نفسه الان يقول قلت قلت وهو اعني محمد ابن جرير

رحمه الله قد نفل عن نفسه بهذا الفصل الذي ذكره في كتابه - 00:47:25

كلما نسب اليه وقدم به من عدول عن سبيل السنة او ميل الى شيء من البدعة. والذي حكاه عن احمد رضي الله عنه وارضاه ان

اللفظي فصحيح عنه وانما قال ذلك لان جهما واصحابه صرحوا بخلق القرآن والذين قالوا باللفظ تدرجوا به الى القول بخلق القرآن -

00:47:55

وخافوا اهل السنة في ذلك الزمان من من التصليح بخلق القرآن فادرجوه في هذا القول للبس لئلا يعدوا في زمرة جهم الذين هم

شياطين الانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فذكروا هذا اللفظ وارادوا به ان القرآن بلفظنا مخلوق - 00:48:15

فلذلك سماهم احمد رحمه الله جهمية وحكي عنه ايضا انه قال اللفظية شر من الجهمية. اللفظية شر من الجهمية من جهتين الجهة

الاولى ان خطرهم ان خطرهم اشد وقولهم البس - [00:48:35](#)

وقولهم البس من الجهمية الصحاء الوجه الثاني ان اللفظ او مسألة اللفظ بالقرآن من المسائل التي يتستر بها اهل البدع للتشنيع على اهل السنة نعم قال واما ما حكاه محمد بن جرير عن احمد رحمه الله ان من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع فانما اراد به ان

السلف الصالح - [00:48:53](#)

من اهل السنة لم يتكلموا في باب اللفظ ولم يحوجهم الحال اليه. وانما حدث الكلام في اللفظ من اهل التعمق وذوي الحق الذين فاتوا بالمحدثات وعتم او عتوا عما نهوا عنه من الضلالات وذييم المقالات. وخاضوا فيما لم يخض فيه السلف من علماء الاسلام. فقال

الامام - [00:49:27](#)

ابو احمد هذا القول هذا القول في نفسه بدعة. ومن ومن حق المتسنن ان يدعه وكل بدعة مبتدعة. ولا يتفوه ولا بمثله من البدع

المبتدعة ويقتصر على ما قاله السلف من الائمة المتبعة - [00:49:47](#)

ان القرآن كلام الله غير مخلوق. ولا يزيد عليه الا تكفير من يقول بخلقه. هذا تفسير يعني مفاد او تخريج لكلام الامام احمد مما قال من

قال لفظ القرآن مخلوق وهو جاهل - [00:50:04](#)

لان ستر بهذه المقالة واراد ان يصل لان القرآن بالفاظ لا مخلوق. ومن قال غير مخلوق فهو مبتدئ مبتدع من جهتين من جهة ان هذه

المقالة في نفسها محدثة ومن جهة ان هذه المقالة تشمل افعال العباد - [00:50:20](#)

ومعلوم ان افعال العباد لا يقال انها غير مخلوقة فالتفصيل هو الذي يزيل اللباس اظن يا ابا حذيفة بهذا التفصيل زلني البأس قال

واخبرني الحاكم ابو عبد الله الحافظ رحمه الله في كتاب التاريخ الذي جمعه لنيسابور وعلمائها عند ذكر امام المسلمين - [00:50:40](#)

عبدالله بن المبارك رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الجراحي المروي قال حدثنا يحيى ابن سعد قال حدثنا عبد

الكريم البشكري قال قال وهب بن زمعة اخبرني علي الباساني قال سمعت عبدالله بن المبارك رحمه - [00:51:04](#)

الله يقول من كفر بحرف من من القرآن فقد كفر يعني بالقرآن. ومن قال لا اؤمن بهذا الكلام فقد كفر يعني السلف لم يفرقوا بين حرف

من حروف القرآن وبين القرآن - [00:51:26](#)

حروف القرآن من القرآن والقرآن كلام الله عز وجل كما لا يجوز الانسان يكفر بشيء من القرآن لا يجوز له ان يكفر بحرف من حروف

القرآن بل الكل كلام الله عز وجل - [00:51:43](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا كله كلام الله عز وجل نعم قال ويعتقد اصحاب الحديث تذكرون قلنا لكم لماذا

السلف كثيرا ما يدندون ويركزون على قضيتين - [00:51:58](#)

او ثلاث من قضايا اه الاسماء والصفات وهي قضية القرآن او مسألة القرآن مسألة القول في القرآن ومسألة الاستواء ومسألة النزول

لماذا يدندون حول هذه المسائل الثلاث الشيخ عبد المولى - [00:52:18](#)

بعض المسائل الكبيرة التي احنا دلوقتي هنا اثبات من الله احسن لان من اثبت هذه فمن اثبت القرآن فانه يثبت جميع الصفات الفعلية

ومن اثبت الاستواء فانه يثبت جميع الصفات الفعلية - [00:52:39](#)

ومن اثبت النزول يثبت جميع صفاته الفعلية والنزاع اشد ما يكون في الصفات الفعلية فمن اثبتها فهو لما سوى ذلك من صفات اثبت

ومن نفاها فهو لما سواها انفى قال ويعتقد اصحاب الحديث - [00:52:59](#)

ويشهدون ان الله سبحانه وتعالى فوق سبع سماواته على عرشه مستو كما نطق به كتابه في قوله عز وجل في سورة الاعراف ان

ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. هذا الموضع الاول - [00:53:20](#)

والله عز وجل ذكر استواءه على العرش في سبعة مواضع في ستة مواضع بلفظ ثم استوى على العرش وفي سورة طه الرحمن على

العرش استوى وقوله في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما

من شفيق الا - [00:53:37](#)

بعد اذني وقوله في سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. وقوله في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً. وقوله في سورة السجدة ثم استوى على العرش. وقوله سبحانه في سورة طه الرحمن على العرش استوى - [00:54:00](#)

شيخ مشايخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله صاحب التفسير له كلمة جميلة ودائماً كنت احب ان اسمع هذه الكلمة واكررها يقول رحمه الله ان الله ذكر استوائه على عرشه في آيات خلقه للسماوات والارض - [00:54:22](#)
تأمل بعد ما ذكر الله خلقه للسماوات والارض قال ثم استوى على العرش فدل ذلك على انه ليس في مخلوقاته وانه فوق مخلوقاته تبارك وتعالى وذكر الاجتواء على العرش مع خلقه السماوات والارض - [00:54:47](#)
وذكره لمعنيته في هذه الايات دليل على عدة امور الامر الاول ان الله ليس في شيء من المخلوقات الامر الثاني ان الله عار على مخلوقاته الامر الثالث ان الله مع علوه لا يغيب عنه شيء - [00:55:08](#)

من علم عباده نعم قال وقوله سبحانه الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقوله تعرج الملائكة والروح اليه وقوله يدبر الامر ما يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه - [00:55:28](#)
وقوله امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض واخبر الله وهم الله جل في علاه يقول في هذه الايات الكثيرة انه خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش وهم يقولون لا - [00:55:52](#)
هو على ما كان ثم يتناقضون ويقولون وهو في كل مكان ان قلت ان الله على ما كان فهذا نفي لما اثبتته الرحمن من استوائه على العرش هنا لابد لطالب العلم ان يفرق بين صفة العلو وبين صفة الاستواء على العرش - [00:56:09](#)
صفة العلو قلنا صفة ايش؟ ذات لا تنفك عن الله عز وجل وهو العلي الاعلى في كل وقت واما صفة استواء العرش فهذه صفة فعلية سواء العرش صفات فعل وصفة الفعل - [00:56:32](#)

من الله تبارك وتعالى في وقت معين فكيف يقال ان الله على ما هو كائن هذا غلط عظيم. الله يقول ثم استوى العرش وهم يقولون لم يستوي على العرش هذا الذي يسمونه تأويلاً - [00:56:50](#)
والحق ان يسمى تحريفاً او تخريفاً هذا لا يقال انه التأويل لانه لا يثبت المعنى الموجود في كلام الله عز وجل وانما حالهم كحال المحرفين الكلمة عن مواضعه من اليهود او كحال المخرفين الذين يقولون على الله ما لا يعلم - [00:57:09](#)
فالله تبارك وتعالى يخبر انه استوى على العرش هذه صفة فعل وينبغي على المسلم ان يعلم علم اليقين ان الله على العرش والعرش اعلى المخلوقات. اذا الله فوق المخلوقات تبارك وتعالى - [00:57:33](#)
واما حديث اه وهو الان على ما كان هذا حديث لائم قال واخبر الله سبحانه عن فرعون اللعين انه قال لهامان ابن لي صرحا لعلني ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي - [00:57:54](#)

موسى واني لاطنه كاذبا. وانما قال ذلك لانه سمع موسى عليه السلام يذكر ان ربه في السماء. الا ترى الى قوله اني لاطنه كاذبا يعني في قوله ان في السماء الها. يعني هذا كلامه ما من ائمة السلف - [00:58:13](#)
وهو من تلاميذه الامام ابن عبد الله الحاكم ويعتبر من تلامذة علماء السلف يفهمنا ويدرك ان الله عز وجل في الآية اخبرنا ان فرعون هو اول من انكر علو الله على العرش - [00:58:32](#)

والعجب كل العجب من مثل ابي حامد الغزالي الذي جاء في كتابه احياء وزعم ان الذي يقول ان الله فوق العرش او انه فوق السماء فهو فرعونى اعوذ بالله فرعون يقول واني لاطنه كاذبا - [00:58:55](#)
فمن قال ليس فوق العرش رب ولا فوق السماء اله فهو الفرعون هو الجامد هذا واضح مني من تأمل الآية قال يا هامان ابن لي صرحا لعلني ابلغوا الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى - [00:59:18](#)

واني لاطنه كاذبا اي في خبره ان الله في السماء وهذا فيه اشارة ان الانبياء كلهم ان الانبياء كن لهم مجمعون على ان الله في السماء ما بينهم في هذه المسألة خلاف - [00:59:41](#)

فادم وعليه السلام اهبط من الجنة والله عز وجل امره ان يهبط الى الارض فكان في العلو عند الله ثم انزله الله للارض و نوح عليه

السلام خاطب ربه تبارك وتعالى بالعلو - [01:00:04](#)

وابراهيم عليه السلام خاطب ربه بالعلو وما من نبي الا وصرح بعلو الله تبارك وتعالى على خلقه والامر كما قال الهمداني لابي المعالي

الجويني الملقب بامام الحرمين طبعاً والمعايير الجويني - [01:00:27](#)

في اخر عمره نسأل الله ان يتوب عليه. واما في كتبه فهو يقرر عقيدة التجاهل في انكار علو الله عز وجل وهو من الاكابر الاشاعرة

الذين وافقوا الجهمية في انكار العلوم والا مشاعرة قبله كانوا يثبتون العلم - [01:00:51](#)

فقال له الهمداني يا استاذ الاستاذ دعنا من هذه التقارير التي تقول فيها كيت وكيت ماذا يفعل احدنا في قلبه؟ اذا قال يا الله قلبه لا

يتوجه لا الى السفلى لا الى اليمين لا الى الشمال لا الى الامام لا الى الخلف لا - [01:01:14](#)

الا الى العلو ماذا يفعل اذا قلت يا الله قلبك لا يمكن ان يلتفت الا الى العلو ولذلك حتى الكفار اذا تكلموا بفطرتهم اشاروا الى ربهم بانه

في العلو واذا سألتهم عن عقيدتهم المنحرفة انكروا فطرتهم - [01:01:32](#)

انكروا في الطرف قد ذكرت لكم كنا في احد الاجتماعات وكان هناك رجل شبيه من علماء الاشاعرة كبير سن جاوز السبعين فكانت

المسألة فقهية مسيرة فقهية وهو مصر على رأيه يقول هكذا والله هكذا يقول والله - [01:01:57](#)

والله لن ارجع عن قولي هذا فقلت له يا شيخ انت تثبت العلو تشير الى الله فنزل يده هكذا ما يمكن يا اخي ما يمكن انفكاك عن هذا.

نعم ذكر ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية - [01:02:22](#)

في غزو المعطلة الجهمية كلاما عظيما اكثر من الف دليل على علو الله تعالى والله اكثر من الف دين هذا كتاب عظيم انصحكم ان

تقرأوه اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجامية - [01:02:37](#)

تبون نقراه ما في مشكلة هنا ذكر في اجتماع الجيوش اكثر من الف دليل على علو الله عز وجل من كلام الله الرسول كلام

الصحابة كلام العلماء لما انتهى من كلام العلماء اتى بكلام ايش؟ بدلائل الفطرة لما جاءت بدلائل البهائم - [01:02:57](#)

والحيوانات والفطر الى اخره اكثر من الف طفل - [01:03:28](#)